

التحليل الجغرافي للثروة الحيوانية في العراق للمدة

(٢٠٠٨-٢٠٢١)

أ.م. د. ندى محسن أمين

أ. م. د. رباب إبراهيم محمد

جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم الجغرافية

المستخلص:

اتخذت الدراسة من التحليل الجغرافي للثروة الحيوانية في العراق مشكلة علمية تحاول الكشف عنها من خلال دراسة أنواع وأعداد الثروة الحيوانية ، فاعتمدت الدراسة في إثبات صحة فرضيتها على كلاً من المنهجين المحصولي والإقليمي. توصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات أهمها تطور اجمالي اعداد الحيوانات في العراق بين المدة (2008-2021) ، اذ بلغ اجمالي اعداد حيوانات (الاعناب) عام 2008 من (7722375) رأساً الى (11340568) رأساً عام 2021 ، تليها حيوانات (الابقار) بالمرتبة الثانية بإجمالي اعداد بلغ (2552113) رأساً عام 2008 الى (3747832) رأساً عام 2021 ، بعدها سجل اجمالي اعداد (الماعز) المرتبة الثالثة من اجمالي الحيوانات في العراق والبالغ (1474845) رأساً عام 2008 الى (2165860) رأساً عام 2021 ، فيما سجل اجمالي اعداد حيوانات (الجاموس) المرتبة الرابعة والبالغ (285537) رأساً عام 2008 الى (419332) رأساً عام 2021 ، بينما سجل اجمالي حيوانات الابل المرتبة الخامسة والاخيرة والبالغ (58293) رأساً في عام 2008 الى (87198) رأساً عام 2021 على مستوى العراق.

كما أظهرت الدراسة ان هنالك تبايناً واضحاً في التوزيع الجغرافي لأعداد الحيوانات حسب محافظات العراق إذ يتضح ان اجمالي اعداد حيوانات (الابقار) حسب محافظات العراق بلغ (٣٧٤٧٨٣٢) رأساً لعام ٢٠٢١ وبزيادة وصلت الى نحو (١١٩٥٧١٩) رأساً عن اعدادها عام ٢٠٠٨ ، اذ تصدرت محافظة واسط باقي المحافظات وبنسبة (١٠.٤١%) ، اي بزيادة بلغت نحو (١٢٤٥٥٤) رأساً عن اعدادها عام (٢٠٠٨) ، فيما سجلت محافظة دهوك المرتبة الاخيرة بالنسبة لإجمالي اعداد الابقار في العراق وبنسبة (٠.٤٧%) اي بزيادة سنوية بلغت (٥٧٤٠) رأساً عن اعدادها عام ٢٠٠٨ .

اما بالنسبة لإجمالي اعداد حيوانات (الجاموس) في العراق حسب المحافظات بلغ (٤١٩٣٢٢) رأساً لعام (٢٠٢١) اي بزيادة سنوية بلغت نحو (١٣٣٧٨٥) رأساً عن اعداد الجاموس عام ٢٠٠٨ ، إذ احتلت محافظة البصرة المرتبة الاولى وبنسبة (٢٠.٢١) ، وبزيادة سنوية قدرها (٢٧٠٣٧) رأساً من اعدادها عام ٢٠٠٨ ، وكانت اقلها عدداً محافظة الانبار وبنسبة (٠.١٩%) مقابل معدل سنوي قدره (٢٥٤) رأساً عن اعدادها عام ٢٠٠٨ .

في حين سجل اجمالي اعداد حيوانات (الاعناب) اعلى عدداً بالنسبة لأنواع الحيوانات الاخرى عام (٢٠٢١) والبالغ (١١٣٤٠٥٦٨) رأساً مقابل زيادة سنوية قدرها (٣٦١٨١٩٣) عن اعدادها عام ٢٠٠٨ ، اذ احتلت محافظة نينوى المرتبة الاولى وبنسبة (١٦.١٥%) ، مقابل زيادة سنوية قدرها (٥٨٤٣٦٦) رأساً عن اعدادها عام ٢٠٠٨ ، فيما سجلت محافظة كربلاء اقلها عدداً وبنسبة (٠.٥٧%) وبفارق بلغ (٢٠٥٠١) رأساً عن اعدادها عام ٢٠٠٨ .

وبلغ اجمالي اعداد حيوانات (الماعز) حوالي (٢١٦٥٨٦٠) رأساً عام (٢٠٢١) حسب محافظات العراق ، مقابل زيادة سنوية بلغت (٦٩١٠١٥) رأساً مقارنة بأعدادها عام ٢٠٠٨ ، إذ تصدرت محافظة السليمانية باقي

محافظات العراق وبنسبة (١٥.٢٨%) عام ٢٠٢١ مقابل زيادة سنوية قدرها (١٠.٥٦١٠) رأساً مقارنة بأعداد الماعز عام ٢٠٠٨ ، وكانت محافظة النجف اقلها عدداً وبنسبة (٠.٤٧) اي بزيادة سنوية بلغت (٣٢٦٤) رأساً مقارنة بأعداد الماعز عام ٢٠٠٨ .

اما بالنسبة لإجمالي اعداد حيوانات (الابل) في عام (٢٠٢١) بلغت (٨٧١٩٨) رأساً على مستوى محافظات العراق ، مقابل زيادة سنوية قدرها (٢٨٩٠٥) رأساً مقارنة بأعداد الابل في عام ٢٠٠٨ ، إذ سجلت محافظة نينوى المرتبة الاولى وبنسبة (٢٠.٥٩%) مقابل زيادة سنوية بلغت (٥٧٢٩) رأساً مقارنة بأعدادها عام ٢٠٠٨ ، وكانت محافظة كربلاء اقلها عدداً وبنسبة (٠.٤٩%) مقابل زيادة قدرها (١٣٥) رأساً مقارنة بأعدادها عام ٢٠٠٨ .

Abstract:

The study adopted the geographical analysis of livestock in Iraq as a scientific problem, attempting to uncover it through a study of livestock species and numbers. To prove the validity of its hypothesis, the study relied on both crop and regional approaches. The study reached a set of conclusions, the most important of which is the development of the total number of animals in Iraq between the period (2008-2021), as the total number of (sheep) animals in 2008 amounted to (7,722,375) heads to (11,340,568) heads in 2021, followed by (cows) animals in second place with a total number of (2,552,113) heads in 2008 to (3,747,832) heads in 2021, after which the total number of (goats) recorded the third place of the total animals in Iraq, amounting to (1,474,845) heads in 2008 to (2,165,860) heads in 2021, while the total number of (buffalo) animals recorded the fourth place, amounting to (285,537) heads in 2008 to (419,332) heads in 2021, while the total number of camels ranked fifth and last, amounting to (58,293) heads in 2008 to (87,198) heads in 2021 at the level of Iraq. The study also showed a clear disparity in the geographical distribution of animal numbers according to Iraq's governorates. It is clear that the total number of cattle by governorate reached 3,747,832 heads in 2021, an increase of approximately 1,195,719 heads compared to 2008. Wasit Governorate topped the remaining governorates with a percentage of 10.41%, an increase of approximately 124,554 heads compared to 2008. Dohuk Governorate ranked last in terms of the total number of cattle in Iraq, with a percentage of 0.47%, an annual increase of 5,740 heads compared to 2008. The total number of buffalo in Iraq by governorate reached 419,322 heads in 2021, an annual increase of approximately 133,785 heads compared to 2008. Basra Governorate ranked first with a percentage of (20.21), and an annual increase of (27,037) heads of its number in 2008. The lowest number was Anbar Governorate with a percentage of (0.19%) compared to an annual average of (254) heads of its number in 2008. Meanwhile, the total number of sheep was higher than other animal species in 2021, amounting to (11,340,568) heads, compared to an

annual increase of (3,618,193) heads of its number in 2008. Nineveh Governorate ranked first with a percentage of (16.15%), compared to an annual increase of (584,366) heads of its number in 2008. Karbala Governorate recorded the lowest number with a percentage of (0.57%), with a difference of (20,501) heads of its number in 2008. The total number of goats in 2021 reached approximately 2,165,860 heads, according to the governorates of Iraq, compared to an annual increase of 691,015 heads compared to their numbers in 2008. Sulaymaniyah Governorate topped the rest of the governorates of Iraq with a percentage of 15.28% in 2021, compared to an annual increase of 105,610 heads compared to the number of goats in 2008. Najaf Governorate had the lowest number with a percentage of 0.47%, i.e. an annual increase of 3,264 heads compared to the number of goats in 2008. As for the total number of camels in 2021, it reached 87,198 heads across the governorates of Iraq, compared to an annual increase of 28,905 heads compared to the number of camels in 2008. Nineveh Governorate ranked first with a percentage of 20.59%, compared to an annual increase of 10.59%. The number reached (5,729) heads compared to their numbers in 2008, with Karbala Governorate having the lowest number, at (0.49%), compared to an increase of (135) heads compared to their numbers in 2008.

المقدمة:-

تعد الثروة الحيوانية من الأسس المهمة في الإنتاج الزراعي لما لها من أهمية كبيرة في سد الاحتياجات الأساسية للسكان من المواد الغذائية المتمثلة بمنتجات (اللحوم والالبان)، فضلاً عن توفير الكثير من المواد الأولية للعديد من الصناعات النسيجية والجلدية والغذائية، وساعد التقدم الحضاري والثقافي على زيادة الاعتماد على المنتجات الحيوانية، كما ان زيادة عدد السكان في بعض جهات العالم وعدم كفاءة الأرض للإنتاج الزراعي دفع الإنسان الى ان يعوض ذلك بالاتجاه نحو المنتجات الحيوانية.

وتعد الثروة الحيوانية الظهير الثالث للدخل القومي العربي بعد الثروة النفطية والمنتجات الزراعية من حيث الأهمية الاقتصادية في معظم الدول العربية غير الصناعية، وهي واحدة من أهم المعايير العالمية التي يحتسب من خلالها التقدم لمعظم سكان العالم من خلال استعمال (الحليب ومشتقاته واللحوم الحمراء) في معيار الصحة العالمية التي تعد معايير عالمية لقياس مدى تقدم الدول، فضلاً عن ذلك فهي الممول الرئيس لكثير من الصناعات العالمية لاسيما الصناعات التي لها الثقل الاقتصادي مثل صناعة الحاجات الأساسية للإنسان (الغذاء والمسكن والملبس) اذ تعد الثروة الحيوانية ذات علاقة كبيرة بهذه الصناعات الأساسية.

ومن اجل تنمية وتطوير واقع الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة (العراق) والمتمثلة بأهم أنواع الثروة الحيوانية ذات الأهمية الاقتصادية الكبيرة وتشمل حيوانات (الابقار، الجاموس، الاغنام، الماعز، والابل) لا بد من تكثيف الدراسات العلمية بالتخصصات كافة وربط الجانب النظري العلمي بالجانب التطبيقي العملي.

ويعاني قطاع الإنتاج الحيواني في العراق عامة ومنه منطقة الدراسة من الإهمال الكبير بالجانب العلمي لاسيما الدراسات الجغرافية التي عنيت بمواضيع الإنتاج الزراعي النباتي دون الحيواني، لذا لا بد من وضع خطط استراتيجية لتنمية وتطوير هذا القطاع من خلال البحث عن مقومات القوة الإيجابية وتحديد أبرز المشاكل

والمعوقات السلبية التي تقف أمام تطوير هذا القطاع في المنطقة، وإيجاد علاقة ترابطية بين القطاعين العام والخاص لتنمية واقع النشاط الحيواني.

أولاً: مشكلة البحث: تتمثل مشكلة البحث بالتساؤل الآتي: (هل هنالك تبايناً في التوزيع المكاني لأعداد وأنواع الحيوانات حسب المحافظات في منطقة الدراسة ، وخلال مدة الدراسة (٢٠٠٨-٢٠٢١) ؟ ولماذا؟
ثانياً: فرضية البحث: يمكن صياغة فرضية البحث بالصيغة الآتية: (هنالك تبايناً مكانياً لأعداد وانواع الثروة الحيوانية حسب المحافظات في منطقة الدراسة وللمدة (٢٠٠٨ - ٢٠٢١) وفقاً لمنظومة العوامل الطبيعية والبشرية والحياتية).

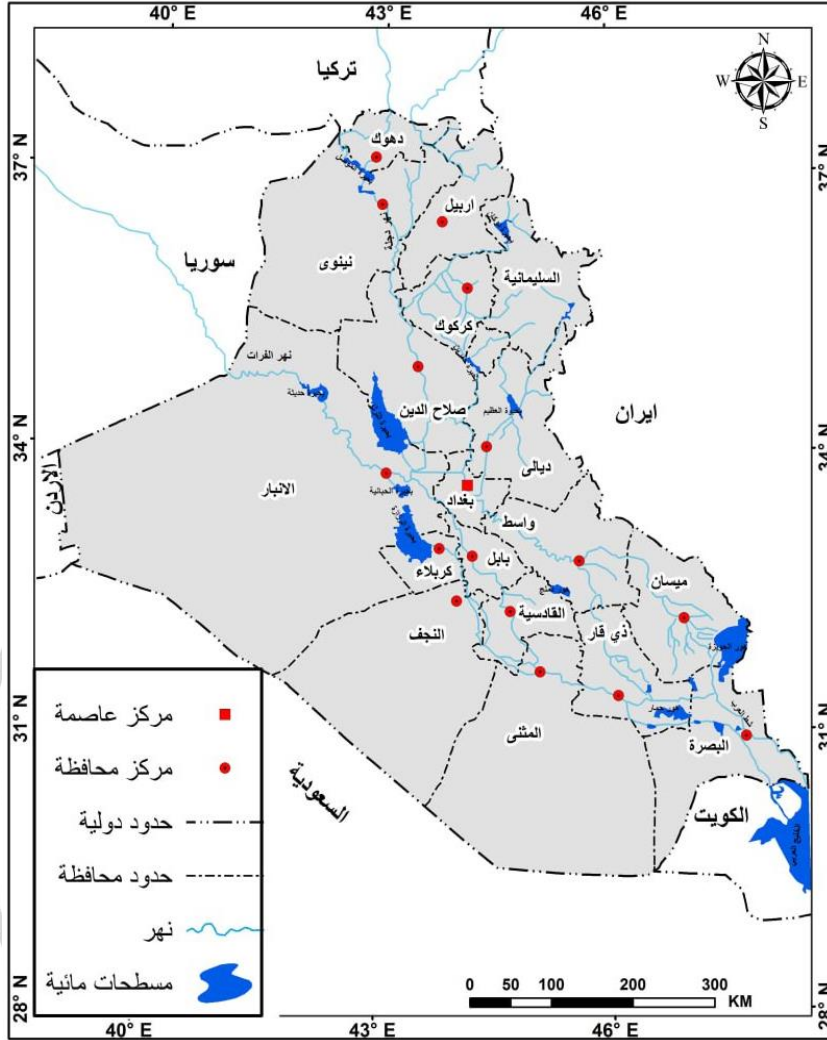
ثالثاً: مبررات البحث:

- ١- يتمتع العراق بتوفر الامكانات الجغرافية (الطبيعية والبشرية) التي انعكست بدورها على جعل المنطقة ذات صفة زراعية واقتصادية كبيرة ، فضلاً عن أهمية منتجات الثروة الحيوانية (اللحوم والالبان) التي زادت من الطلب عليها محلياً من قبل سكان المنطقة نتيجة لارتفاع معدلات الكثافة السكانية فيها وتطور الوعي الثقافي والصحي والاجتماعي لدى سكان المنطقة وان قلة المعروف من هذه المنتجات يزيد من فرص الاستيراد لهذه المنتجات في حال قلة العرض امام الطلب عليها
- ٢- يتسم قطاع الثروة الحيوانية بتوفير فرص عمل ثابتة ودائمة بالنسبة للأيدي العاملة فيه اي السكان النشيطين اقتصادياً مقارنة بقطاع الانتاج النباتي.
- ٣- قلة الدراسات الجغرافية المتخصصة بالإنتاج الحيواني في العراق ، إذ ان اغلب الدراسات الجغرافية كانت متخصصة بالإنتاج النباتي فقط دون الحيوان.

رابعاً: منهجية البحث: اعتمد البحث على استعمال المنهج (المحصولي) الذي لا تخلو منه دراسات جغرافية الزراعة كون الثروة الحيوانية من الأنشطة الاقتصادية الزراعية، والذي يبين اهمية المحاصيل التي تدخل في تغذية الحيوانات (محاصيل العلف) ، كذلك تم استعمال (المنهج الاقليمي) ليكون مكملاً له ويعطي الدراسة الشمولية في توضيح العلاقة الاقليمية ببين منطقة الدراسة والاقاليم المجاورة لها ، فضلاً عن استعمال الاساليب الاحصائية (الكمية) في تفسير وتحليل البيانات موضوع الدراسة.

خامساً: الحدود المكانية والزمانية للبحث: تتمثل الحدود المكانية للبحث في(العراق) الذي يقع في الجزء الجنوبي الغربي من قارة آسيا بين دائرتي عرض (٥٢٩ ٥٠ - ٣٧ ٢٢) شمالاً وخطي طول (٤٥٠ - ٣٨ ٤٥) شرقاً ، يحده من جهة الشمال تركيا، ومن جهة الشرق ايران، أما من جهة الغرب فتحده سورية والأردن والسعودية، أما من الجنوب فتحده الكويت والخليج العربي. يلاحظ الخريطة (١)، وتشغل منطقة الدراسة مساحة قدرها(٤٣٥٠٥٢) كم^٢ (١). أما الحدود الزمانية للدراسة فتمثلت بدراسة التحليل الجغرافي للثروة الحيوانية في العراق للمدة (٢٠٠٨-٢٠٢١).

الخريطة (١) موقع منطقة الدراسة



المصدر: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية، ٢٠٢٢، باستخدام برنامج Arc Gis10.

سادساً: هيكلية البحث: تضمن البحث مقدمة وتحليلاً جغرافياً للثروة الحيوانية في العراق للمدة (٢٠٠٨-٢٠٢١) ، إذ تناول اتجاهات التطور العددي للثروة الحيوانية حسب النوع في العراق للمدة (٢٠٠٨-٢٠٢١)، والتوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية في العراق حسب النوع على مستوى المحافظات للمدة (٢٠٠٨-٢٠٢١).
أولاً : الأهمية الغذائية والاقتصادية للثروة الحيوانية:

تعد منتجات الثروة الحيوانية (الالبان واللحوم) من مصادر الغذاء الاساسية ، إذ تحتوي الالبان ومنتجاتها على (البروتين والدهون والسكريات والمعادن والفيتامينات)، فضلاً عن اللحوم ومصادرنا الغنية بالبروتين والفيتامينات والعناصر الغذائية الرئيسية، إذ يتضح ان الاحتياجات الغذائية للإنسان البالغ تقدر بـ (١٧) كغم سنوياً من اللحوم الحمراء ، وهي مصادر غنية بالبروتين والدهون والمعادن والفيتامينات^(٢) ، فضلاً

عنى الاحماض الامينية المهمة جداً في غذاء الانسان لأن جسمه لا يستطيع تصنيعها في داخله ، لذا لا بد من وجودها في غذائه^(٣)، ويعد البروتين الحيواني أكثر أهمية من البروتين النباتي، لان البروتين النباتي قابل للامتصاص في الدورة الدموية بنسبة تصل الى (١٠٠%) مقارنة بالبروتين الحيواني الذي تتراوح نسبة الامتصاص فيه بين (٧٥-٨٥%)^(٤)، ويؤدي نقص البروتين في الجسم الى فقدان الوزن وسرعة التعب والقلق وقلة مقاومة الأمراض ، ويؤدي النقص الشديد منه الى اصابات الكبد والاورام^(٥)، وان تناول الشخص (100) غم من اللحم المطبوخ يومياً يمد الجسم بما يحتاجه من (البروتين والحديد وفيتامين B)^(٦)، فضلاً عن ذلك يعد الحليب الخام من المواد الغذائية المهمة التي تمد جسم الانسان بمعظم احتياجاته ، اذ يتطلب جسم الانسان اكثر من (30) مادة تركيبية في غذائه وهي متوفرة في الحليب ولا تتوافر بنفس هذه الدرجة في المواد الغذائية الأخرى^(٧)، وان الاشخاص الذين يتناولون الحليب بكميات كبيرة هم اسرع نمواً واطول قامة واغنى بنية من الذين يتناولونه بكميات قليلة ، وان الاطفال الذين لا يتناولون الحليب بكميات كافية يكونون اكثر عرضة للأمراض وحدث الوفاة^(٨)، كذلك الاهمية الاقتصادية المتمثلة بتوفير فرص عمل للعاملين في تربية الحيوانات مما يقلل من آثار مشكلة البطالة واستيعاب الايدي العاملة في النشاط المذكور وتوفير العملة الصعبة في التجارة الخارجية لأنها منتجات ذات طلب عالمي لجودتها العالية وتدخل المنتجات الحيوانية في الصناعات الكيماوية مثل الادوية ومساحيق التجميل ومعالجة الفقد من خلال زيادة دخل العاملين في مجال الثروة الحيوانية ذات قيمة مالية مرتفعة بما ينسجم مع التخطيط الاقتصادي والذي يهدف الى تنمية المجتمع الريفي^(٩).

ثانياً: التوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية: ويتمثل بالآتي:

١- التطور العددي للثروة الحيوانية في العراق حسب النوع للمدة (٢٠٠٨-٢٠٢١)

ان دراسة موضوع التطور العددي للثروة الحيوانية في العراق خلال المدة (٢٠٠٨-٢٠٢١) له أثر ايجابياً يساعد المخططين من تحديد اعدادها وتطورها ووضع الحلول للمشاكل التي تواجه الحيوانات بغية تحقيق الاكتفاء الذاتي من منتجاتها. يتضح من الجدول (١) والشكل (١) ان اجمالي اعداد الحيوانات قيد الدراسة في العراق بلغ (٢٠٦٢٣٣٠٠٥) رأساً للمدة (٢٠٠٨ - ٢٠٢١)، اذ بلغ اجمالي اعداد الحيوانات في عام (٢٠٠٨) نحو (١٢٠٩٣١٦٣) رأساً ويشكل نسبة (٥,٨٦%) من المجموع الكلي لأعداد الحيوانات خلال مدة الدراسة، بعدها استمر اجمالي اعداد الحيوانات بالارتفاع بشكل متوالي تدريجياً على اساس نسبة الزيادة البالغة (٣%) سنوياً ويمثل معدل النمو السنوي للحيوانات المقرر من قبل الدوائر ذات العلاقة ، الى ان بلغت الزيادة السنوية أقصاها في عام (٢٠٢١) اذ بلغ اجمالي اعداد الحيوانات فيها نمو (١٧٧٦٠٧٨٠) رأساً وسنة (٨,٦٢ %) من المجموع الكلي لأعداد الحيوانات خلال مدة الدراسة المذكورة.

وتصدرت حيوانات الاغنام باقي انواع الحيوانات الاخرى من اجمالي اعدادها والبالغ (١٣١١٥٢٨٦٤١) رأساً للمدة (٢٠٠٨-٢٠٢١) في العراق بسبب قلة تكاليف تربيتها وسرعة التناسل وصغر وزن الذبيحة وتقتات على المراعي الفقيرة، إذ بلغت اعداد حيوانات الاغنام من عام (٢٠٠٨) نحو (٧٧٢٢٣٧٥) رأساً في العراق، وتوالت بعدها الأعداد بالارتفاع التدريجي إن سجل اقصاها في عام (٢٠٢١) إذ بلغ اجمالي اعداد الاغنام فيها حوالي (١١٣٤٠٥٦٨) رأساً بفارق بلغ (٣٦١٨١٩٣) رأساً. تليها اعداد حيوانات الابقار بالمرتبة الثانية من اجمالي اعداد انواع الحيوانات الاخرى في العراق والبالغ (٤٣٦٠٤٨٣٠) رأساً ، إذ سجلت اعداد حيوانات الابقار في عام (٢٠٠٨) نحو (٢٥٥٢١١٣) رأساً على مستوى العراق ، ثم ازدادت اعداد الابقار الى ان بلغت اعلاها في عام (٢٠٢١) اذ سجلت (٣٧٤٧٨٣٢) رأساً وبفارق بلغ (١١٩٥٧١٩) رأساً .

في حين سجلت اعداد حيوانات الماعز المرتبة الثالثة من اجمالي اعداد انواع الحيوانات الاخرى في العراق والبالغ (٢٥١٩٩٦٧٦) رأساً ، اذ بلغت اعداد حيوانات الماعز في عام (٢٠٠٨) حوالي (١٤٧٤٨٤٥) رأساً

على مستوى العراق، وتوالت بعدها بالزيادة السنوية الى ان سجلت اعلاها في عام (٢٠٢١) والبالغ (٢١٦٥٨٦٠) رأساً، بفارق بلغ (٦٩١٠١٥) رأساً .
 اما اعداد الجاموس فقد احتلت المرتبة الرابعة من اجمالي اعداد انواع الحيوانات الاخرى في العراق، اذ بلغت نحو(٤٨٩٣٦١٦) رأساً ، وسجلت في عام (٢٠٠٨) حوالي (٢٨٥٥٣٧) رأساً على مستوى العراق ، واستمرت الاعداد بالزيادة التدريجية اذ بلغت في عام (٢٠٢١) حوالي (٤١٩٣٣٢) رأساً ، وبفارق وصل الى (١٣٣٧٨٥) رأساً. وسجلت اعداد الابل في العراق المرتبة الخامسة والاخيرة من اجمالي اعداد انواع الحيوانات الاخرى للمدة نفسها في العراق والبالغ (١٠٠٦٢٤٢) رأساً ، اذ بلغت اعداد حيوانات الابل في عام(٢٠٠٨) حوالي (٥٨٢٩٣) رأساً في العراق ، ثم ازدادت الاعداد بشكل متوالي تدريجياً الى ان وصلت الى (٨٧١٩٨) رأساً في عام (٢٠٢١) وبفارق بلغ (٢٨٩٠٥) رأساً .

الجدول (١)

التوزيع الجغرافي لمجموع اعداد الحيوانات حسب النوع في العراق للمدة (٢٠٠٨-٢٠٢١) (*)

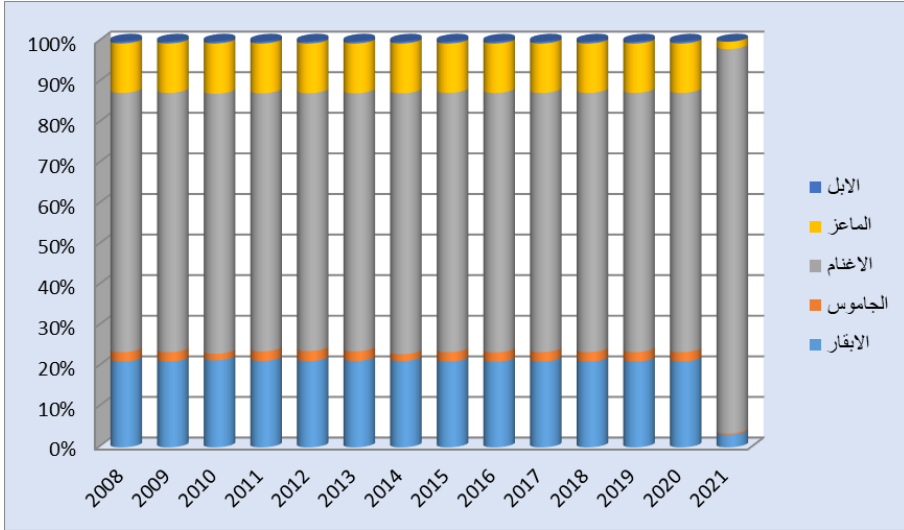
السنة	اعداد الابقار	اعداد الجاموس	اعداد الاغنام	اعداد الماعز	اعداد الابل	المجموع الكلي للحيوانات	% من المجموع الكلي للمدة
٢٠٠٨	٢٥٥٢١١٣	٢٨٥٥٣٧	٧٧٢٢٣٧٥	١٤٧٤٨٤٥	٥٨٢٩٣	١٢٠٩٣١٦٣	٥,٨٦
٢٠٠٩	٢٦٢٨٦٧٧	٢٩٤١٠٤	٧٩٥٤٠٤٧	١٥١٩٠٩١	٦٠٠٤٢	١٢٤٥٥٩٦١	٦,٠٤
٢٠١٠	٢٧٠٧٥٣٩	٣٠٢٩٢٦	٨٠٩٢٦٦٩	١٥٦٤٦٦٤	٦١٨٤٣	١٢٧٢٩٦٤١	٦,١٧
٢٠١١	٢٧٨٨٧٦٧	٣١٢٠١٦	٨٣٣٥٤٥٠	١٦١١٦٠٥	٦٣٦٩٨	١٣١١١٥٣٦	٦,٣٦
٢٠١٢	٢٨٧١٨٤١	٣٣٦٢٠٤	٨٥٨٥٥١٣	١٦٥٩٩٥٤	٦٥٦٠٩	١٣٥١٩١٢١	٦,٥٦
٢٠١٣	٢٩٥٧٩٩٧	٣٣١٠١٧	٨٨٤٣٠٨١	١٧٠٩٧٥٣	٦٧٥٧٨	١٣٩٠٩٤٢٦	٦,٧٤
٢٠١٤	٣٠٤٧٣٥٧	٣٤٠٩٤٦	٩٢٢٠٩١٧	١٧٦١٠٣٧	٦٩٦٠٥	١٤٤٣٩٨٦٧	٧,٠٠
٢٠١٥	٣١٣٨٧٤٦	٣٥١١٧٣	٩٤٩٧٥٤٥	١٨١٣٨٧١	٧٣٠٢٧	١٤٨٧٤٣٦٢	٧,٢١
٢٠١٦	٣٢٣٢٩٠٨	٣٦١٧٠٨	٩٧٨٢٤٧٣	١٨٦٨٢٨٧	٧٥٢١٩	١٥٣٢٠٥٩٥	٧,٤٣
٢٠١٧	٣٣٢٩٨٩٩	٣٧٢٥٦١	١٠٠٧٥٩٤٧	١٩٢٤٣٣٦	٧٧٤٧٦	١٥٧٨٠٢١٩	٧,٦٥
٢٠١٨	٣٤٢٩٧٩٤	٣٨٣٧٣٩	١٠٣٧٨٢٢٤	١٩٨٢٠٦٧	٧٩٨٠١	١٦٢٥٣٦٢٥	٧,٨٨
٢٠١٩	٣٥٣٢٦٨٩	٣٩٥٢٥٣	١٠٦٨٩٥٧٢	٢٠٤١٥٢٩	٨٢١٩٤	١٦٧٤١٢٣٧	٨,١٢
٢٠٢٠	٣٦٣٨٦٧١	٤٠٧١١٠	١١٠١٠٢٦٠	٢١٠٢٧٧٧	٨٤٦٥٩	١٧٢٤٣٤٧٧	٨,٣٦
٢٠٢١	٣٧٤٧٨٣٢	٤١٩٣٣٢	١١٣٤٠٥٦٨	٢١٦٥٨٦٠	٨٧١٩٨	١٧٧٦٠٧٨٠	٨,٦٢
المجموع الكلي	٤٣٦٠٤٨٣٠	٤٨٩٣٦١٦	١٣١٥٢٨٦٤١	٢٥١٩٩٦٧٦	١٠٠٦٢٤٢	٢٠٦٢٣٣٠٠٥	١٠٠

(*) تقديرات اعداد الحيوانات استناداً الى المسح الوطني الشامل في عام (٢٠٠٨) وزيادة نمو بنسبة (٣%) سنوياً في الدوائر ذات العلاقة كافة.

المصدر : ١- جمهورية العراق ، وزارة الزراعة ، دائرة الثروة الحيوانية ، شعبة التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٢

٢- جمهورية العراق ، وزارة الزراعة ، دائرة التخطيط والمتابعة ، قسم الانتاج الحيواني ببيانات غير منشورة . ٢٠٢٢

الشكل (١) التوزيع الجغرافي لمجموع اعداد الحيوانات حسب النوع في العراق للمدة (٢٠٠٨-٢٠٢١)



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (١) .

٢- التوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية في العراق حسب النوع على مستوى المحافظات لعامي (٢٠٠٨ و ٢٠٢١)

يتضح من الجدول (٢) والخريطة (٢) تبايناً في التوزيع الجغرافي لأعداد الحيوانات حسب محافظات العراق إن بلغ إجمالي اعداد حيوانات (الأبقار) في عام (٢٠٠٨) حوالي (٢٥٥٢١١٣) رأساً على مستوى محافظات العراق ، إذ تصدرت محافظة واسط باقي المحافظات بالنسبة لإجمالي اعداد الأبقار والبالغ (٢٦٥٨٣٨) رأساً وبنسبة (١٠.٤٢%) ، تليها محافظة بغداد بالمرتبة الثانية والبالغ (٢٣٧٩٧٧) رأساً وبنسبة (٩.٣٢%) ، ثم سجلت محافظة بابل (منطقه الدراسة) المرتبة الثالثة من إجمالي اعداد الأبقار والبالغ (٢٣٢١٤١) رأساً وبنسبة (٩.١٠%) فيها ما جاءت محافظة دهوك بأقل الاعداد للحيوانات المذكورة والبالغ (١٢٢٤٩) رأساً وبنسبة (٠.٤٨%) .

اما بالنسبة لإجمالي اعداد حيوانات (الجاموس) في العراق حسب المحافظات بلغ (٢٨٥٥٣٧) رأساً عام (٢٠٠٨) ، إذ احتلت محافظة البصرة المرتبة الاولى من إجمالي اعداد الجاموس من محافظات العراق والبالغ (٥٧٧٠٤) رأساً وبنسبة (٢٠.٢١%) ، تليها محافظة ذي قار بالمرتبة الثانية والبالغ (٤٩٢٨٣) رأساً وبنسبة (١٧.٢٦%) ، ثم سجلت محافظة بغداد المرتبة الثالثة والبالغ (٤٧٨٠٩) رأساً وبنسبة (١٦.٧٤%) ، ثم توالى بعدها باقي المحافظات تدريجياً ، فيما سجلت منطقة الدراسة المرتبة التاسعة من باقي محافظات العراق والبالغ (١١٣٩٦) رأساً وبنسبة (٣.٩٩%) ، وسجلت محافظة الانبار أقلها عدداً والبالغ (٥٤٢) رأساً على مستوى المحافظات وبنسبة (٠.١٩%) .

في حين بلغ إجمالي اعداد حيوانات (الإغنام) حوالي (٧٧٢٢٣٧٥) رأساً في عام (٢٠٠٨) حسب محافظات العراق ، والذي سجل أعلى الحيوانات المذكورة في العراق عدداً ، إذ تصدرت محافظة نينوى باقي محافظات العراق بالنسبة لإجمالي اعداد الإغنام والبالغ (١٢٤٧٢٢٥) رأساً ، تليها محافظة السليمانية بالمرتبة الثانية والبالغ (١١٥١٠٣٣) رأساً وبنسبة (١٤.٩١) ، بعدها سجلت محافظة الانبار المرتبة الثالثة والبالغ (٨٠٩٤٧٩) رأساً وبنسبة (١٠.٤٨%) ، لقله تكاليف تربيتها ووجود المراعي الطبيعية الملائمة لها، وتوالى بقية المحافظات تبعاً ، فيما احتلت منطقة الدراسة المرتبة الثانية عشر بالنسبة لإجمالي اعداد الإغنام في العراق والبالغ

(٢٣٢٨٩٦) رأساً وبنسبة (٣,٠١) ، وكانت محافظة كربلاء أقلها عدداً والبالغ (٤٣٧٥٥) رأساً وبنسبة (٠,٥٧) .

وسجل إجمالي اعداد حيوانات الماعز حوالي (١٤٧٤٨٤٥) رأساً في عام (٢٠٠٨) على مستوى محافظات العراق ، إذ احتلت محافظة السليمانية المرتبة الاولى بالنسبة لإجمالي اعداد الحيوانات المذكورة على مستوى محافظات العراق والبالغ (٢٢٥٤٠٩) رأساً وبنسبة (١٥,٢٨) وللعام المذكور نفسه ، كونه حيوان يمتاز بقلة الوزن وخفة الحركة وسهولة تسلق المناطق المرتفعة لذا تنتج تربيته في تلك المناطق ، تليها محافظة ديالى بالمرتبة الثانية والبالغ (١٩٢٦٤٠) رأساً ليشكل نسبة (١٣,٠٦) ، ثم جاءت بعدها محافظة واسط بالمرتبة الثالثة والبالغ (١٧٦٥٥٨١) رأساً وبنسبة (١١,٩٨) ، فيما احتلت منطقة الدراسة المرتبة الثانية عشر والبالغ (٥٢١٧٢) رأساً وبنسبة (٣,٥٤) ، وسجلت محافظة النجف أقلها عدداً والبالغ (٦٩٦٩) رأساً وبنسبة (٠,٤٧) .

في حين بلغ إجمالي اعداد حيوانات الابل نحو(٥٨٢٩٣) على مستوى محافظات العراق وللعام المذكور نفسه، إذ تصدرت محافظة نينوى المرتبة الاولى من بين إجمالي اعداد الابل في محافظة العراق لوجود المراعي الواسعة والبالغ (١٢٢٢٤) رأساً ليشكل نسبة (٢٠,٩٧) ، تليها محافظة ذي قار بالمرتبة الثانية والبالغ (٨٢٩٣) رأساً وبنسبة (١٤,٢٣) ، ثم بعدها سجلت محافظة المثنى المرتبة الثالثة والبالغ (٧٢٠٥) رأساً وبنسبة (١٢,٣٦) ، توالى بعدها باقي المحافظات تدريجياً الى ان سجلت منطقة الدراسة المرتبة التاسعة والبالغ (٢٦٥١) وبنسبة (٤,٥٥) ، فيما سجلت محافظة كربلاء أقلها عدداً والبالغ (٢٨٨) رأساً وبنسبة (٠,٥٠) ، ولا تذكر اعداداً لحيوانات الابل في محافظات دهوك والسليمانية وكركوك واربيل وبغداد .

الجدول (٢)

التوزيع الجغرافي لأعداد الحيوانات حسب النوع على مستوى المحافظات في العراق لعام (٢٠٠٨)

المحافظة	الابقار	%	الجاموس	%	الانعام	%	الماعز	%	الابل	%
١ دهوك	١٢٢٤٩	٠,٤٨	-	-	١٣٠٣٢٧	١,٦٩	٥٩٥٩١	٤,٠٤	-	-
٢ نينوى	٧٨٦٦٨	٣,٠٨	١٣٩٦١	٤,٨٩	١٢٤٧٢٢٥	١٦,١٥	١١٤٠٠٠	٧,٧٣	١٢٢٢٤	٢٠,٩٧
٣ السليمانية	٢٢٤٦٩٩	٨,٨١	١٥٩٨	٠,٥٦	١١٥١٠٣٣	١٤,٩١	٢٢٥٤٠٩	١٥,٢٨	-	-
٤ كركوك	١٢٩٦١٥	٥,٠٨	٤١٩٥	١,٤٧	٥٨٦٧٧٦	٧,٥٩	٨٠٠٥٨	٥,٤٣	-	-
٥ اربيل	١٦٠٢٣٩	٦,٢٨	-	-	١١٥٩٣٢	١,٥٠	١٢٨٧٧٣	٨,٧٣	-	-
٦ ديالى	١٩٠٥٦٢	٧,٤٧	٧٨٥٩	٢,٧٥	٥٦٩٨٦٠	٧,٣٨	١٩٢٦٤٠	١٣,٠٦	٣٥٠	٠,٦٠
٧ الانبار	١٧٠٨٢٠	٦,٦٩	٥٤٢	٠,١٩	٨٠٩٤٧٩	١٠,٤٨	٧٥٨٥٥	٥,١٤	٢٤٤٣	٤,١٩
٨ بغداد	٢٣٧٩٧٧	٩,٣٢	٤٧٨٠٩	١٦,٧٤	١٠٧٧٨٧	١,٤٠	٣٣٠٩٨	٢,٢٤	-	-
٩ بابل	٢٣٢١٤١	٩,١٠	١١٣٩٦	٣,٩٩	٢٣٢٨٩٦	٣,٠١	٥٢١٧٢	٣,٥٤	٢٦٥١	٤,٥٥
١٠ كربلاء	٤١٣٣٨	١,٦١	١٢٦٦٣	٤,٤٣	٤٣٧٥٥	٠,٥٧	٧٧٠٩	٠,٥٢	٢٨٨	٠,٥٠
١ واسط	٢٦٥٨٣٨	١٠,٤٢	١٠٧٤٩١	٣,٧٦	٥٧٠٠٤٠	٧,٣٨	١٧٦٥٥٨	١١,٩٨	٤٩١١	٨,٤٢
٢ صلاح الدين	١٩٢٣٢٣	٧,٥٤	٢٦٧٨	٠,٩٤	٦٧٦٧٧٩	٨,٧٦	٨٦٢٨٢	٥,٨٥	٥٣٥	٠,٩٢
٣ النجف	٦٤٥٨٧	٢,٥٣	٢١٣٠٣	٧,٤٧	٨٨٤٣٩	١,١٥	٦٩٦٩	٠,٤٧	٢٨٣٨	٠,٩٢
٤ القادسية	١٥١٠٩٤	٥,٩٢	١٢٤٨٩	٤,٣٧	٢٩٤٢٨٣	٣,٨١	٨٦٨٢٧	٥,٨٩	٥١٠٩	٤,٨٧

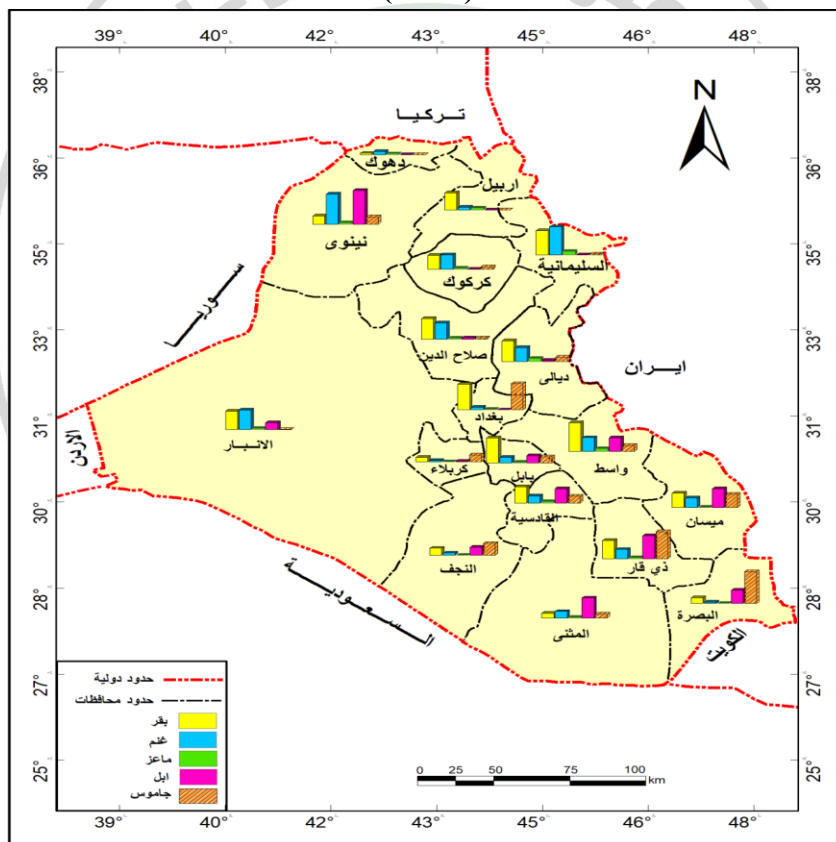
٨.٧٦	٧٢.٠٥	٢.٨٧	٤٢٣٧٥	٣.٤٨	٢٦٨٥٣٧	٢.٤٤	٦٩٦٣	١.٦٦	٤٢٤٢١	المثنى
١٢.٣٦	٨٢٩٣	٤.٩٤	٧٢٧٩٤	٤.٩٨	٣٨٤٢٩٧	١٧.٢٦	٤٩٢٨٣	٦.٧١	١٧١١٩٠	ذي قار
١٤.٢٣	٦٧٠.٥	١.٧١	٢٥١٦٧	٥.٠٥	٣٩٠١٦٥	٨.٥٣	٢٤٣٤٥	٥.٢٥	١٣٤٠٠٢	ميسان
١١.٥٠	٤٧٤١	٠.٥٨	٨٥٦٨	٠.٧١	٥٤٧٦٥	٢٠.٢١	٥٧٧٠٤	٢.٠٥	٥٢٣٥٠	البصرة
١٠٠	٥٨٢٩٣	١٠٠	١٤٧٤٨٤٥	١٠٠	٧٧٢٢٣٧٥	١٠٠	٢٨٥٥٣٧	١٠٠	٢٥٥٢١١٣	المجموع الكلي

المصدر : ١- جمهورية العراق ، وزارة الزراعة ، دائرة الثروة الحيوانية ، شعبة التخطيط والمتابعة بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٢ .

٢ - جمهورية العراق ، وزارة الزراعة ، دائرة التخطيط والمتابعة ، قسم الانتاج الحيواني ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٢ .

الخريطة (٢)

التوزيع الجغرافي لإعداد الحيوانات حسب النسبة المئوية والنوع على مستوى المحافظات في العراق لعام (٢٠٠٨)



المصدر : الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الادارية بمقياس رسم ١: ٥٠٠٠٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠١٩ ، باستخدام برنامج Arc GIS 10.5 ، بالاعتماد على بيانات الجدول (٢) .

وفيما يتعلق بالتوزيع الجغرافي لأعداد الحيوانات حسب محافظات العراق ولعام (٢٠٢١) ، يبدو ان هنالك تبايناً واضحاً في التوزيع الجغرافي حسب المحافظات إذ يتضح من الجدول (٣) والخريطة (٣) ان اجمالي اعداد حيوانات (الابقار) حسب محافظات العراق بلغ (٣٧٤٧٨٣٢) رأساً لعام ٢٠٢١ وبزيادة وصلت الى نحو (١١٩٥٧١٩) رأساً عن اعدادها عام ٢٠٠٨ ، تبعاً للزيادة السنوية المتمثلة بمعدل النمو السنوي للحيوانات والبالغ (٣%) لكل نوعاً من الحيوانات المذكورة خلال مدة الدراسة (٢٠٠٨ - ٢٠٢١) ، اذ تصدرت محافظة واسط باقي المحافظات بالنسبة لإجمالي اعداد الابقار والبالغ (٣٩٠٣٩٢) رأساً ونسبة (١٠.٤١%)، اي بزيادة بلغت نحو (١٢٤٥٥٤) رأساً عن اعدادها عام (٢٠٠٨) ، تليها محافظة بغداد بالمرتبة الثانية والبالغة (٣٤٩٤٧٥) رأساً ونسبة (٩.٣٢%) وبزيادة سنوية بلغت (١١١٤٩٨) رأساً عن اعدادها عام ٢٠٠٨ ، بعدها احتلت منطقة الدراسة المرتبة الثالثة والبالغة (٣٤٠٩٠٥) رأساً لتشكل نسبة (٩%) ، وبزيادة سنوية بلغت (١٠٨٧٦٤) رأساً عن اعدادها عام ٢٠٠٨ ، فيما سجلت محافظة دهوك المرتبة الاخيرة والقليلة بالنسبة لإجمالي اعداد الابقار في العراق ولعام ٢٠٢١ والبالغ (١٧٩٨٩) رأساً ونسبة (٠.٤٧%) اي بزيادة سنوية بلغت (٥٧٤٠) رأساً عن اعدادها عام ٢٠٠٨ .

اما بالنسبة لإجمالي اعداد حيوانات (الجاموس) في العراق حسب المحافظات بلغ (٤١٩٣٢٢) رأساً لعام (٢٠٢١) اي بزيادة سنوية بلغت نحو (١٣٣٧٨٥) رأساً عن اعداد الجاموس عام ٢٠٠٨ تبعاً للنمو السنوي لأعداد الحيوانات ، إذ احتلت محافظة البصرة المرتبة الاولى من اجمالي اعداد الجاموس بالنسبة لمحافظة العراق والبالغ (٨٤٧٤١) رأساً ليشكل نسبة (٢٠.٢١) ، وبزيادة سنوية قدرها (٢٧٠٣٧) رأساً من اعدادها عام ٢٠٠٨ ، تليها محافظة ذي قار بالمرتبة الثانية والبالغة (٧٢٣٧٤) رأساً ونسبة (١٧.٢٦%) مقابل زيادة سنوية قدرها (٢٣٠٩١) رأساً عن اعداد الجاموس عام ٢٠٠٨ ، وجاءت بعدها محافظة بغداد بالمرتبة الثالثة والبالغة (٧٠٢٠٩) رأساً ونسبة (١٦.٧٤%) مقابل زيادة سنوية قدرها (٢٢٤٠٠) رأساً ، وتتبع باقي المحافظات تدريجياً ، فيما سجلت منطقة الدراسة المرتبة التاسعة والبالغة (١٦٧٣٤) رأساً ونسبة (٣.٩٩%) مقابل زيادة سنوية قدرها (٥٣٣٨) رأساً عن اعدادها عام ٢٠٠٨ ، وكانت اقل المحافظات عدداً محافظة الانبار إذ بلغ إجمالي اعداد الجاموس فيها نحو (٧٩٦) رأساً ونسبة (٠.١٩%) مقابل معدل سنوي قدره (٢٥٤) رأساً عن اعدادها عام ٢٠٠٨ .

في حين سجل اجمالي اعداد حيوانات الاغنام اعلى عدداً بالنسبة لأنواع الحيوانات الاخرى عام (٢٠٠١) والبالغ (١١٣٤٠٥٦٨) رأساً مقابل زيادة سنوية قدرها (٣٦١٨١٩٣) عن اعدادها عام ٢٠٠٨ ، اذ احتلت محافظة نينوى المرتبة الاولى بالنسبة لإجمالي اعداد الاغنام في العراق حسب المحافظات والبالغ (١٨٣١٥٩١) رأساً عام (٢٠٢١) ونسبة (١٦.١٥%) ، مقابل زيادة سنوية قدرها (٥٨٤٣٦٦) رأساً عن اعدادها عام ٢٠٠٨ ، تليها محافظة السليمانية بالمرتبة الثانية والبالغة (١٦٩٠٣٣٢) رأساً ونسبة (١٤.٩١%) مقابل زيادة سنوية بلغت (٥٣٩٢٢٩) رأساً عن اعدادها عام ٢٠٠٨ ، بينما سجلت محافظة الانبار المرتبة الثالثة والبالغة (١١٨٨٧٤٧) رأساً ونسبة (١٠.٤٨%) مقابل زيادة سنوية قدرها (٣٧٩٢٦٨) رأساً عن اعدادها عام ٢٠٠٨ ، وتوالى باقي المحافظات تدريجياً بالنسبة لإجمالي أعداد الاغنام في العام المذكور ، فيما احتلت منطقة الدراسة المرتبة الثانية عشر والبالغة (٣٤٢٠١٦) رأساً ونسبة (٣.٠١%) مقابل زيادة بلغت (١٠٩١٢٠) رأساً عن اعدادها عام ٢٠٠٨ ، فيما سجلت محافظة كربلاء اقلها عدداً والبالغ (٦٤٢٥٦) رأساً ونسبة (٠.٥٧%) ويفارق بلغ (٢٠٥٠١) رأساً عن اعدادها عام ٢٠٠٨ .

وبلغ إجمالي اعداد حيوانات الماعز حوالي (٢١٦٥٨٦٠) رأساً عام (٢٠٢١) حسب محافظات العراق ، مقابل زيادة سنوية بلغت (٦٩١٠١٥) رأساً مقارنة بأعدادها عام ٢٠٠٨ ، إذ تصدرت محافظة السليمانية باقي

محافظات العراق بالنسبة لاجمالي اعداد الماعز والبالغ (٣٣١٠١٩) رأساً وبنسبة (١٥.٢٨%) عام ٢٠٢١ مقابل زيادة سنوية قدرها (١٠٥٦١٠) رأساً مقارنة بأعداد الماعز عام ٢٠٠٨ ، تليها محافظة ديالى بالمرتبة الثانية والبالغة (٢٨٢٩٠١) رأساً وبنسبة (١٣.٠٦) مقابل زيادة سنوية بلغت (٩٠٢٦١) رأساً مقارنة بأعداد الماعز عام ٢٠٠٨ ، بعدها سجلت محافظة واسط المرتبة الثالثة والبالغة (٢٥٩٢٨٢) رأساً وبنسبة (١١.٩٧%) مقابل زيادة سنوية قدرها (٨٢٧٢٤) رأساً مقارنة بأعدادها عام ٢٠٠٨ ، بينما سجلت منطقة الدراسة المرتبة الثانية عشر والبالغة (٧٦٦١٦) رأساً وبنسبة (٣.٥٤%) وبزيادة سنوية قدرها (٢٤٤٤٤) رأساً، وكانت محافظة النجف اقلها عدداً والبالغ (١٠٢٣٣) رأساً وبنسبة (٠.٤٧) اي بزيادة سنوية بلغت (٣٢٦٤) رأساً مقارنة بأعداد الماعز عام ٢٠٠٨

اما بالنسبة لإجمالي اعداد حيوانات الابل في عام (٢٠٢١) بلغت (٨٧١٩٨) رأساً على مستوى محافظات العراق ، مقابل زيادة سنوية قدرها(٢٨٩٠٥) رأساً مقارنة بأعداد الابل في عام ٢٠٠٨ ، إذ سجلت محافظة نينوى المرتبة الاولى من باقي محافظات العراق بالنسبة لإجمالي اعداد الابل والبالغ (١٧٩٥٣) رأساً وبنسبة (٢٠.٥٩%) مقابل زيادة سنوية بلغت(٥٧٢٩) رأساً مقارنة بأعدادها عام ٢٠٠٨ ، تليها محافظة ذي قار بالمرتبة الثانية والبالغة (١٢١٧٨) رأساً وبنسبة (١٣.٩٧%) مقابل زيادة قدرها (٣٨٨٥) رأساً مقارنة بأعدادها خلال عام ٢٠٠٨ ، فيما سجلت

الجدول (٣)

التوزيع الجغرافي لأعداد الحيوانات حسب النوع على مستوى المحافظات في العراق لعام (٢٠٢١)

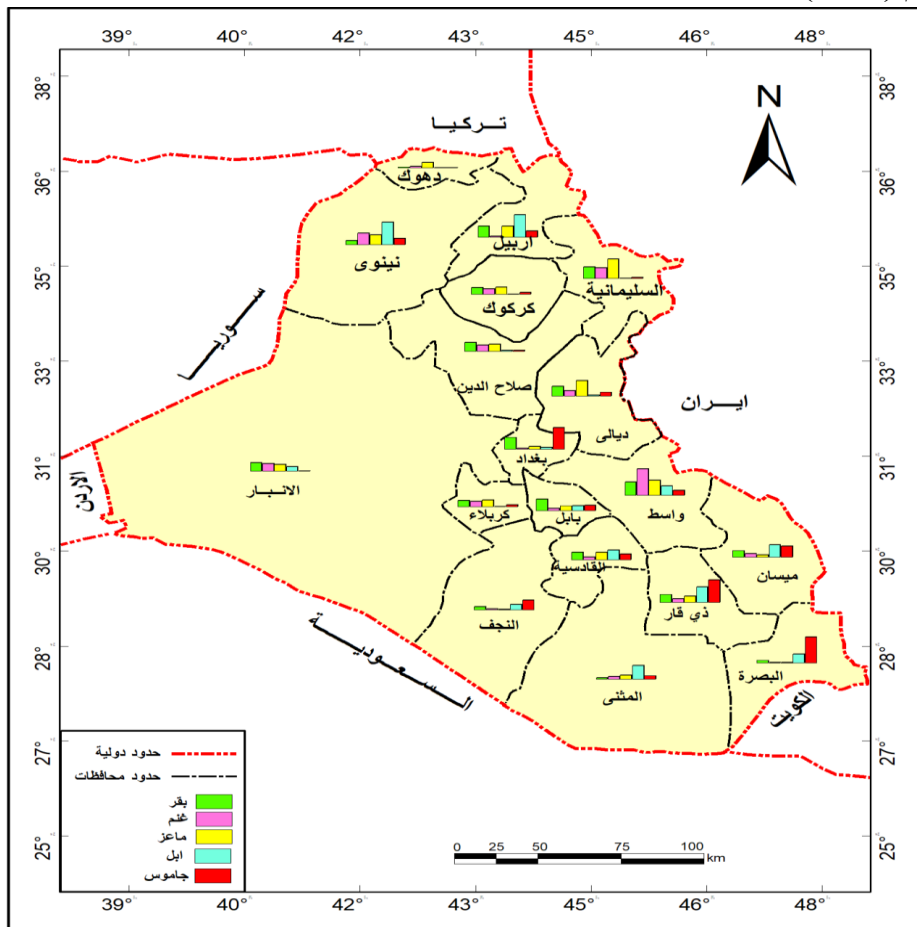
المحافظة	الابقار	الجاموس	الاعنام	الماعز	الابل				
ت	الاعداد	الاعداد	الاعداد	الاعداد	الاعداد				
%	%	%	%	%	%				
١	دهوك	١٧٩٨٩	٠.٤٧	١٩١٣٩٢	١.٦٩	٨٧٥١٤	٤.٠٤	-	-
٢	نينوى	١١٥٤٩٠	٣.٠٨	٢٠٥٠٢	٤.٨٩	١٨٣١٥٩١	١٦.١٥	١٧٩٥٣	٢٠.٥٩
٣	السليمانية	٣٢٩٩٧٧	٨.٨٠	٢٣٤٦	٠.٥٦	١٦٩٠٣٣٢	١٤.٩١	١٥٠٢٨	-
٤	كركوك	١٩٠٣٤٤	٥.٠٧	٦١٦١	١.٤٧	٨٦١٧٠٠	٧.٥٩	٥٠٤٣	-
٥	اربيل	٢٣٥٣١٦	٨.٦٨	-	-	١٧٠٢٤٨	١.٥٠	٨.٧٣	-
٦	ديالى	٢٧٩٨٤٥	٧.٤٦	١١٥٤٢	٢.٧٥	٨٣٦٨٥٩	٧.٣٨	١٣.٠٦	٥١٥
٧	الانبار	٢٥٠٨٥٧	٦.٦٩	٧٩٦	٠.١٩	١١٨٨٧٤٧	١٠.٤٨	١١١٣٩٦	٥.١٤
٨	بغداد	٣٤٩٤٧٥	٩.٣٢	٧٠٢٠٩	١٦.٧٤	١٥٨٢٨٩	١.٤٠	٤٨٦٠٦	٢.٢٤
٩	بابل	٣٤٠٩٠٥	٩	١٦٧٣٤	٣.٩٩	٣٤٢٠١٦	٣.٠١	٧٦٦١٦	٣.٥٤
١٠	كربلاء	٦٠٧٠٧	١.٦٠	١٨٥٩٧	٤.٤٤	٦٤٢٥٦	٠.٥٧	١١٣٢٠	٠.٥٢
١١	واسط	٣٩٠٣٩٢	١٠.٤١	١٥٧٨٤	٣.٧٦	٨٣٧١٢٣	٧.٣٨	٢٥٩٢٨٢	١١.٩٧
١٢	صلاح الدين	٢٨٢٤٣٤	٧	٣٩٣٣	٠.٩٤	٩٩٣٨٧٣	٨.٧٦	١٢٦٧٠٦	٥.٨٥
١٣	النجف	٩٤٨٥٠	٢.٥	٣١٢٨٤	٧.٤٦	١٢٩٨٧٧	١.١٥	١٠٢٣٣	٠.٤٧
١٤	القادسية	٢٢١٨٨٨	٥.٩٢	١٨٣٤٢	٤.٣٧	٤٣٢١٦٥	٣.٨١	١٢٧٥١٠	٥.٨٩
١٥	المتنى	٦٢٢٩٧	١	١٠٢٢٦	٢.٤٤	٣٩٤٣٥٥	٣.٤٨	٦٢٢٢٨	٢.٨٧
١٦	ذي قار	٢٥١٣٩٨	٦	٧٢٣٧٤	١٧.٢٦	٥٦٤٣٥٣	٤.٩٨	١٠٦٩٠١	٤.٩٤
١٧	ميسان	١٩٦٧٨٨	٥	٣٥٧٥١	٨.٥٣	٥٧٢٩٦٨	٥.٠٥	٣٦٩٥٩	١.٧١

٧.٩٨	٦٩٦٢	٠.٥٩	١٢٥٨٢	٠.٧١	٨٠٤٢٤	٢٠.٢١	٨٤٧٤١	٢	٧٦٨٨٠	البصرة
١٠٠	٨٧١٩٨	١٠٠	٢١٦٥٨٦٠	١٠٠	١١٣٤٠٥٦٨	١٠٠	٤١٩٣٢٢	١٠٠	٣٧٤٧٨٣٢	المجموع الكلي

المصدر : ١- جمهورية العراق ، وزارة الزراعة ، دائرة الثروة الحيوانية ، شعبة التخطيط والمتابعة بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٢.

٢ - جمهورية العراق ، وزارة الزراعة ، دائرة التخطيط والمتابعة ، قسم الانتاج الحيواني ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٢.

الخريطة (٣) التوزيع الجغرافي لإعداد الحيوانات حسب النسبة المئوية والنوع على مستوى المحافظات في العراق لعام (٢٠٢١)



المصدر : الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الادارية بمقياس رسم ١:٥٠٠٠٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠١٩ ، باستخدام برنامج Arc GIS 10.5 ، بالاعتماد على بيانات الجدول (٣) .

منطقة الدراسة المرتبة التاسعة والبالغة (٣٨٩٤) رأساً وبنسبة (٤.٤٧%) مقابل زيادة قدرها (١٢٤٣) رأساً مقارنة بأعدادها عام ٢٠٠٨ ، وكانت محافظة كربلاء اقلها عدداً والبالغ (٤٢٣) رأساً وبنسبة (٠.٤٩%) مقابل زيادة قدرها (١٣٥) رأساً مقارنة بأعدادها عام ٢٠٠٨ .

الاستنتاجات:

١-أوضحت الدراسة تطور اجمالي اعداد الحيوانات في العراق بين المدة (2008-2021) ، اذ بلغ اجمالي اعداد حيوانات (الانعام) عام 2008 من (7722375) رأساً الى (11340568) رأساً عام 2021 ، تليها حيوانات (الابقار) بالمرتبة الثانية بإجمالي اعداد بلغ (2552113) رأساً عام 2008 الى (3747832) رأساً عام 2021 ، بعدها سجل اجمالي اعداد (الماعز) المرتبة الثالثة من اجمالي الحيوانات في العراق والبالغ (1474845) رأساً عام 2008 الى (2165860) رأساً عام 2021 ، فيما سجل اجمالي اعداد حيوانات (الجاموس) المرتبة الرابعة والبالغ (285537) رأساً عام 2008 الى (419332) رأساً عام 2021 ، بينما سجل اجمالي حيوانات الابل المرتبة الخامسة والاخيرة والبالغ (58293) رأساً في عام 2008 الى (87198) رأساً عام 2021 على مستوى العراق ، وبزيادة بلغت نحو (3%) سنوياً حسب التقديرات في الدوائر الرسمية ذات العلاقة .

٢- كشفت الدراسة ان هناك تبايناً في التوزيع الجغرافي لأعداد الحيوانات حسب محافظات العراق في عام (٢٠٠٨) إذ بلغ اجمالي اعداد حيوانات (الابقار) حوالي (٢٥٥٢١١٣) رأساً على مستوى محافظات العراق ، إذ تصدرت محافظة واسط باقي المحافظات بالنسبة لإجمالي اعداد الأبقار وبنسبة (١٠.٤٢%) ، فيها ما جاءت محافظة دهوك بأقل الاعداد للحيوانات المذكورة وبنسبة (٠.٤٨%) ، اما بالنسبة لإجمالي اعداد حيوانات (الجاموس) في العراق حسب المحافظات بلغ (٢٨٥٥٣٧) رأساً عام (٢٠٠٨) ، إذ احتلت محافظة البصرة المرتبة الاولى من اجمالي اعداد الجاموس من محافظات العراق وبنسبة (٢٠.٢١%) ، وسجلت محافظة الانبار اقلها عدداً وبنسبة (٠.١٩%) ، في حين بلغ اجمالي اعداد حيوانات (الانعام) حوالي (٧٧٢٢٣٧٥) رأساً في عام (٢٠٠٨) حسب محافظات العراق ، والذي سجل اعلى الحيوانات المذكورة في العراق عدداً ، إذ تصدرت محافظة نينوى باقي محافظات العراق بالنسبة لإجمالي اعداد الانعام والبالغ (١٢٤٧٢٢٥) رأساً وبنسبة (١٦.١٥%) ، وكانت محافظة كربلاء اقلها عدداً وبنسبة (٠.٥٧%) ، وسجل اجمالي اعداد حيوانات الماعز حوالي (١٤٧٤٨٤٥) رأساً في عام (٢٠٠٨) على مستوى محافظات العراق ، إذ احتلت محافظة السليمانية المرتبة الاولى بالنسبة لإجمالي اعداد الحيوانات المذكورة على مستوى محافظات العراق وبنسبة (١٥.٢٨%) ، وسجلت محافظة النجف اقلها عدداً وبنسبة (٠.٤٧%) ، في حين بلغ اجمالي اعداد حيوانات الابل نحو (٥٨٢٩٣) على مستوى محافظات العراق وللعام المذكور نفسه، إذ تصدرت محافظة نينوى المرتبة الاولى من بين اجمالي اعداد الابل في محافظة العراق لوجود المراعي الواسعة ليشكل نسبة (٢٠.٩٧%) ، فيما سجلت محافظة كربلاء اقلها عدداً وبنسبة (٠.٥٠%) .

٣- أظهرت الدراسة ان هنالك تبايناً واضحاً في التوزيع الجغرافي لأعداد الحيوانات حسب محافظات العراق ولعام (٢٠٢١) إذ يتضح ان اجمالي اعداد حيوانات (الابقار) حسب محافظات العراق بلغ (٣٧٤٧٨٣٢) رأساً لعام ٢٠٢١ وبزيادة وصلت الى نحو (١١٩٥٧١٩) رأساً عن اعدادها عام ٢٠٠٨ ، تبعاً للزيادة السنوية المتمثلة بمعدل النمو السنوي للحيوانات والبالغ (٣%) لكل نوعاً من الحيوانات المذكورة خلال مدة الدراسة (٢٠٠٨ - ٢٠٢١) ، اذ تصدرت محافظة واسط باقي المحافظات بالنسبة لإجمالي اعداد الابقار والبالغ (٣٩٠٣٩٢) رأساً وبنسبة (١٠.٤١%) ، اي بزيادة بلغت نحو (١٢٤٥٥٤) رأساً عن اعدادها عام (٢٠٠٨) ، فيما سجلت محافظة دهوك المرتبة الاخيرة

والقليلة بالنسبة لإجمالي اعداد الابقار في العراق ولعام ٢٠٢١ والبالغ (١٧٩٨٩) رأساً وبنسبة (٠.٤٧%) اي بزيادة سنوية بلغت (٥٧٤٠) رأساً عن اعدادها عام ٢٠٠٨ .

اما بالنسبة لإجمالي اعداد حيوانات (الجاموس) في العراق حسب المحافظات بلغ (٤١٩٣٢٢) رأساً لعام(٢٠٢١) اي بزيادة سنوية بلغت نحو(١٣٣٧٨٥) رأساً عن اعداد الجاموس عام ٢٠٠٨ تبعاً للنمو السنوي لأعداد الحيوانات ، إذ احتلت محافظة البصرة المرتبة الاولى من اجمالي اعداد الجاموس بالنسبة لمحافظة العراق والبالغ(٨٤٧٤١) رأساً ليشكل نسبة (٢٠.٢١) ، وبزيادة سنوية قدرها (٢٧٠٣٧) رأساً من اعدادها عام ٢٠٠٨ ، وكانت اقل المحافظات عدداً محافظة الانبار إذ بلغ اجمالي اعداد الجاموس فيها نحو (٧٩٦) رأساً وبنسبة (٠.١٩%) مقابل معدل سنوي قدره (٢٥٤) رأساً عن اعدادها عام ٢٠٠٨ .

في حين سجل اجمالي اعداد حيوانات (الاعنام) اعلى عددا بالنسبة لأنواع الحيوانات الاخرى عام (٢٠٢١) والبالغ (١١٣٤٠٥٦٨) رأساً مقابل زيادة سنوية قدرها (٣٦١٨١٩٣) عن اعدادها عام ٢٠٠٨ ، إذ احتلت محافظة نينوى المرتبة الاولى بالنسبة لإجمالي اعداد الاعنام في العراق حسب المحافظات والبالغ (١٨٣١٥٩١) رأساً عام (٢٠٢١) وبنسبة (١٦.١٥%) ، مقابل زيادة سنوية قدرها (٥٨٤٣٦٦) رأساً عن اعدادها عام ٢٠٠٨ ، فيما سجلت محافظة كربلاء اقلها عدداً والبالغ (٦٤٢٥٦) رأساً وبنسبة (٠.٥٧%) وبفارق بلغ (٢٠٥٠١) رأساً عن اعدادها عام ٢٠٠٨ .

وبلغ اجمالي اعداد حيوانات (الماعز) حوالي (٢١٦٥٨٦٠) رأساً عام (٢٠٢١) حسب محافظات العراق ، مقابل زيادة سنوية بلغت(٦٩١٠١٥) رأساً مقارنة بأعدادها عام ٢٠٠٨ ، إذ تصدرت محافظة السليمانية باقي محافظات العراق بالنسبة لاجمالي اعداد الماعز والبالغ (٣٣١٠١٩) رأساً وبنسبة (١٥.٢٨%) عام ٢٠٢١ مقابل زيادة سنوية قدرها (١٠٥٦١٠) رأساً مقارنة بأعداد الماعز عام ٢٠٠٨ ، وكانت محافظة النجف اقلها عدداً والبالغ (١٠٢٣٣) رأساً وبنسبة (٠.٤٧%) اي بزيادة سنوية بلغت (٣٢٦٤) رأساً مقارنة بأعداد الماعز عام ٢٠٠٨ .

اما بالنسبة لإجمالي اعداد حيوانات (الابل) في عام (٢٠٢١) بلغت (٨٧١٩٨) رأساً على مستوى محافظات العراق ، مقابل زيادة سنوية قدرها(٢٨٩٠٥) رأساً مقارنة بأعداد الابل في عام ٢٠٠٨ ، إذ سجلت محافظة نينوى المرتبة الاولى من باقي محافظات العراق بالنسبة لإجمالي اعداد الابل والبالغ (١٧٩٥٣) رأساً وبنسبة (٢٠.٥٩%) مقابل زيادة سنوية بلغت(٥٧٢٩) رأساً مقارنة بأعدادها عام ٢٠٠٨ ، وكانت محافظة كربلاء اقلها عدداً والبالغ (٤٢٣) رأساً وبنسبة (٠.٤٩%) مقابل زيادة قدرها(١٣٥) رأساً مقارنة بأعدادها عام ٢٠٠٨ .

المقترحات:

١. وضع خطة استراتيجية (عد وترقيم) الحيوانات كونها قاعدة بيانات اساسية لجمع المعلومات النوعية والتناسلية والغذائية والانتاجية للحيوانات اي اجراء مسح وطني شامل على مستوى العراق كما هو الحال في عام 2008 .
٢. تشجيع وتوسيع دراسة المواضيع المتعلقة بالإنتاج الحيواني وتشكيل مراكز بحثية بين كلية الزراعة والطب البيطري من اجل تنمية الانتاج الحيواني في المنطقة .
٣. ضرورة تطبيق القوانين الرعوية لتنمية المراعي باعتبارها من الموارد الرافدة للاقتصاد القطري والحفاظ على التوازن البيئي وحماية التربة وتوازن الحمولة الرعوية من خلال مشاركة المجتمعات الرعوية مشاركة فاعلة لتطوير المراعي.
٤. استعمال مخلفات التمرور في تغذية الحيوانات ومجروش سعف النخيل (الخص) لما يمتاز به من ارتفاع نسبة الألياف الخام .

٥. زيادة التخصيص المالي للمبادرات الزراعية لزيادة اعداد المربين في الطلب على القروض لتنمية الانتاج الحيواني .
٦. مراقبة عملية تسويق الحيوانات وفتح مراكز تسويقية حكومية لمنع التلاعب بأسعار المنتجات ، وفرض قوانين تدعم اهمية المنتج المحلي مع المستورد ، وتقليل استيراد المنتجات الحيوانية من الخارج .
٧. زيادة اعداد الكوادر الطبية البيطرية والتوسع في استعمال تقنية التلقيح الاصطناعي لاسيما ولادة التوائم وتوفير اللقاحات الفعالة لتحصين الحيوانات وبشكل دوري .
٨. استحداث مديرية عامة للمجازر وزيادة اعداد المجازر مجزرة واحدة على الاقل في كل وحدة ادارية والتوعية بأهميتها ، وتجنب ذبح الحيوانات من جنس الاناث المنتجة للحليب او ذات الحمل .

الهوامش:

- (١) جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الإحصائية السنوية، ٢٠١٩، الجدول(١/١)أ، ص٥.
- (٢) صلاح وزان، تنمية الزراعة العربية الواقع والممكن، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٩٨، ص٢٨.
- (٣) علي عثمان موسى، تغذية الانسان، مكتبة المجتمع العربي للطباعة والنشر، الاردن، ٢٠١٠، ص٢٠.
- (٤) محمد السيد أرنوط، صحتك في الغذاء، ط١، المكتب الثقافي للنشر والتوزيع، مصر، ١٩٩١، ص١٨.
- (٥) داود الربيعي، مدخل جغرافي لتقويم العادات الغذائية في العراق، ط١، سلسلة شهرية تصدر عن دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٠٥، ص٣٥.
- (٦) بيلي ابراهيم العلمي، العناية بالثروة الحيوانية في الاقتصاد الاسلامي، ط١، التركي للطباعة والنشر، طنطا، ٢٠٠٥، ص١٧.
- (٧) سلام سالم عبد هادي الجبوري، الثروة الحيوانية في محافظة القادسية وامكانات تنميتها، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الكوفة، ٢٠١٥، ص١٥.
- (٨) عواد عبود مطر آل واوي، التحليل المكاني لتربية الحيوانات المجترة في محافظة النجف الأشرف، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الكوفة، ٢٠١٧، ص٢٣.
- (٩) سلام سالم عبد هادي الجبوري، الثروة الحيوانية في محافظة القادسية وامكانات تنميتها، المصدر السابق، ص١٢-١٣.

المصادر:

١. أرنوط، محمد السيد، صحتك في الغذاء، ط١، المكتب الثقافي للنشر والتوزيع، مصر، ١٩٩١.
٢. آل واوي، عواد عبود مطر، التحليل المكاني لتربية الحيوانات المجترة في محافظة النجف الأشرف، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الكوفة، ٢٠١٧.
٣. الجبوري، سلام سالم عبد هادي، الثروة الحيوانية في محافظة القادسية وامكانات تنميتها، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الكوفة، ٢٠١٥.
٤. الربيعي، داود، مدخل جغرافي لتقويم العادات الغذائية في العراق، ط١، سلسلة شهرية تصدر عن دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٠٥.
٥. العلمي، بيلي ابراهيم، العناية بالثروة الحيوانية في الاقتصاد الاسلامي، ط١، التركي للطباعة والنشر، طنطا، ٢٠٠٥.
٦. موسى، علي عثمان، تغذية الانسان، مكتبة المجتمع العربي للطباعة والنشر، الاردن، ٢٠١٠.
٧. وزان، صلاح، تنمية الزراعة العربية الواقع والممكن، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٩٨.

٨. جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الاحصائية السنوية، ٢٠١٩، الجدول(١/١)أ.
٩. جمهورية العراق، وزارة الزراعة، دائرة الثروة الحيوانية، شعبة التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة ٢٠٢٢.
١٠. جمهورية العراق، وزارة الزراعة، دائرة الثروة الحيوانية، شعبة التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة ٢٠٢٢.
١١. جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية، ٢٠٢٢، باستخدام برنامج Arc Gis10.
١٢. جمهورية العراق، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية بمقياس رسم ١:٥٠٠٠٠٠٠، بغداد، ٢٠١٩، باستخدام برنامج Arc Gis10.5، بالاعتماد على بيانات الجدول(٢).

